



الهدف



كل الحقيقة للجماهير

سياسية عربية

السبت ٧ تشرين ثاني ١٩٧٠ - السنة الثامنة - العدد ٧٤ - الثمن ٢٥ قرشا VOL: 2 No. 74 - 11 - 7 - 1970 AL - HADAF SAT

# وَحدة المقاومة أمام الامتحانات



سجا مانفكان

السنة ٧ سرب ١٩٧٠  
العدد ٧٤ - السنة الثامنة  
صاحبها ورئيس تحريرها السيّد عثمان كفتار

شَمْنُ السَّخَمَاتِ

في لبنان وسوريا  
و ج.ع.م والاردن ٢٥ ج.ل  
للموسمات والواتر  
المرسى ٥ ج.ل  
للطلاب والمعلمين  
والفلاحين ١٥ ج.ل  
في العراق - الكويت والفصح  
- السعودية - اليمن  
السودان - ليبيا - تونس  
فرنسا - مراکش ٥ ج.ل  
للموسمات والواتر  
المرسى ١٠٠ ج.ل  
للطلاب والمعلمين  
والفلاحين ٢٠ ج.ل  
عن  
عراق - الولايات المتحدة  
ايطاليا - الاتحاد السوفييتي -  
الصين - اليابان - باكستان  
- الهند - ايران - اوروجيا  
البحرين والفرنسية ٧٥ ج.ل  
امريكا الجنوبية ١٠٠ ج.ل  
الاشتراك يقع بقضا شميك  
او حوالة بحرينية ويوسل  
باسم صاحب الجريدة

البريفني  
مجورد دورتي

المكاتبت  
بيروت - لبنان  
ص.ب. ٢١٢  
ملك كاهن عبدالله طره

AL - HADAF  
Tel. - 309230  
P. O. Box 212  
BEIRUT - LEBANON  
Saturday - 7 - 11 - 1970  
No. 74 VOL: 2

بعت بكميات ضخمة  
١٩٧٢١٥

تأييد رفاقي من الكويت

« باسم « فرقة الانتصار الحرة » تقدمنا بأسمى التامل لتفانيكم ضد الرجعة والامبريالية العالمية ونؤيد طموحاتكم الجريئة الرامية الى تنظيم المصالح الاستعمارية وحرب خطوط مواصلاتها . « اننا ان نحكمم نرد ما قاله جيفارا : « ان كل عمل من اعمالنا هو صرخة حرب ضد الامبريالية ، وانشودة لقال من اجل وحدته الشعوب ضد عدوة الانسانية الكبرى الولايات المتحدة الامريكية ، وحيثما واجهنا الموت فمحبا له ظالا ان نشودتنا القليلة قد تكون لفضاذا صافية واتمدت سواعد اخرى لتصلك باسلى حنا ، وكان رجال آخرون مستمدين لسردود اللحن الجائز مع اصوات الرصاص وصرخات القتال من اجل النصر . »

تأييد من تشيكوسلوفاكيا

« الى نوار الجبهة الشعبية طلائع الثورة الشبيهة في قطاع غزة الباسل ، الى اطشال معارك الواجحة في الارض المحتلة ، الى نسور الجوا اطال العليات الخارجيه . . . الف تحبه انكم انما الرفاق نقول : انه لس غريبا ان نشر طموحاتكم البطولية غضب المصلاء والانصارين ودعاة الحل الاسلامي الذين شرعوا « نابكاه على سمة العفصة « التي « اسابت » الجها طموحاتكم الجريئة ! لقد نسوا او ناسوا مخططاتهم واططلمهم ، وانه سيواصل مسرنه حتى النصر ، رغم كل المؤامرات وحللات الفشل الهزيمة . « ان جبهة الجماهير تتواصل مسرهبها المتفالية ضمن استراتيجيتها الساسية والصكرية ممددة على الجماهير الواعية المنطقية لتحرير الارض والانسان ولتصفيه مصالغ الامبريالية العالمية والرجعية العربية . »

زياد الحادين  
تشيكوسلوفاكيا

انا بدوي واتبرع بربع معاشي لتعمير الوحدات

« ارفق لكم عشره دانسر كونييه هي ربع معاشي الذي هو ، دنارا ، وهذا ما ( القدمة ) متى لبناء ما هدمه الابدي المحرمة ضد اخواننا العدائين واللاجئين . وانا كيدوي استكر الاعمال التي تقوم بها فرقة البدو من جيش حسن ، وان الاعمال غير الخلقه التي فاهها بدو حسن ليست من اخلاق البدو ولست من اخلاق العرب . وارجو من القبائل العربة ومشايخها ان يعنوا انهم من الاخلاق بسلك الفرقة الخارجة عن تقاليدنا القديمة من الحرب الشريفة ، وعن الانسانية . وانا كيدوي ، بريء من اثناء قومي وعشترتي وعمومي من جيش الملك حسين ، ابراً منهم لخروجهم على تقاليد وشرف البدو ، وارجو منهم الاتصال من هذا الجيش والانضمام للعدائين وفقهم الله .

تأييد من يوغوسلافيا

وصل الى « الهدف » البيان التالي الصادر عن الاتحاد العام لطلبة الاردن في يوغوسلافيا : « في هذه الايام تعرض القضية الفلسطينية الى اشنع المؤامرات لصفتها وللغناء على الثورة الفلسطينية طلعة الثورة العربية الشاملة . كانت بداية هذه المؤامرة هو استسلام كثر من الدول العربية ، بقبولها المشروع الامريكى الاستعلاكي ، وما المؤامرة الاخيرة لتصفية الثورة الفلسطينية جندا من قبل السلطات العميلة في الاردن بالاشتراك مع المخابرات الامريكية الا محاولة لتحرير هذا الحلل الاسلامي عسى الشعب العربي وخصوصا بعد رفض هذا المشروع من قبل جماهيرنا العربية . « واننا قطعاً من جهاه شعبنا الصامد في الاردن نعلم ما يلي :

- ١ - رفضنا التام للمشاريع الاستعلاكية .
- ٢ - نحيي الثورة الفلسطينية ونعلمنا تأييدنا التام لها .
- ٣ - نحيي صمود شعبنا العربي في الاردن ونطالبه بتشدد قبضه للتفناء على هذه المؤامرة التي تستهدف حربة وطننا .
- ٤ - ندين الحكم العميل في الاردن ونشجب المؤامرة على الثورة الفلسطينية .

الاتحاد العام لطلبة الاردن في يوغوسلافيا  
وحدة نوفى ساد

تأييد لخطف الطائرات

وصلنا من طلاب « غوانيمالا » في الاتحاد السوفياني ما يلي : « نحن طلبة « غوانيمالا » في موسكو نؤيد عملكم ضد طائرات ومصالح الامبريالية العالمية والعصونية . ونؤيد تفانيكم ضد الرجعية الفاشية في الاردن التي تعمل ، تحت اشراق المخابرات الامريكية ، على تصفية نوركم . ان خطف الطائرات ونجحها هو عمل مشروع ، اضربوا بيد من جدد كل المصالح الامبريالية ، نؤيدكم حتى تحرير فلسطين من شرذم الصهيونية التي تتبع معكم اسلوب النازية الهترية . النصر لتوطينكم عاشت ثورات العالم التحريية »

توقيع  
طلاب امريكا اللاتينية من  
غوانيمالا في موسكو

تبرعات

وصلت الى عنوان « الهدف » للجهة الشعبية التبرعات التالية :

- ١٠٠ دنائر اردنية تبرع من طالب فلسطيني
- ٧٤٠ جنيه اسرليني من صديق في ليبيا
- ٧٧ دولار من الطلاب الفلسطينيين في ولا بنه نكساس
- ١٤٥ دولار من رفاق في ليبيا
- ١٧٠ دولار من صديق
- ٤٠ دولار من صديق
- ١٠٠ دولار من سان بيب روسولا « لجنة انصا الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين »
- ٤٢ دولار من ناتون روج لوزيانا - طالب فلسطيني

# قتيل فلسطين قوتنا الاوان

الموجد ليست قادرة على ان تكون قاعدة قوتها لعمل موحد في مسرى المعركة المرتبة . ونسارع هنا على الفور الى القول بان هذا الكلام يعني على وجه التحديد العمل من خلال الاطر الرابطة لتعريف العلاقات الوطية من مختلف الفصائل ، وتعميقها ، وانشاء صيغة للوحدة الوطنية اكثر رسوخا وفعالية من أي وصف مضي .

ان صيغة اللجنة المركزية ، التي تشكل الان القاعدة الاساسية للعمل الوطني الموحد ، عبر الان غير امتحان تاريخي ، ويجب الا تجرنا الى صدمات الملح بعيداً عن الشعور بالحاجة الى طوير جذري بسبب العلاقات والخطف والسلطات داخل هذه اللجنة ، ومن الواضح ان بغاء اللجنة المركزية على حالها الرهان ربما يكون قادراً على تقديم سلسله من القرارات لانقاذ الموقف عاجلة ، ولكن مثل هذه الهجمات يجب ان تكون وحدها محطات اللجنة المركزية ، فتحة حاجة الى ادراك الافق الستراتيجي ، والذي دون ادراكه والصمود ان هذه الفرصة تبدو تاريخية لاعادة النظر ليس فقط بكل الصيغ التي اختيرتها الثورة الفلسطينية في موضوع الوحدة الوطنية حتى الان ، ولكن ايضا بكل الاساليب التي انتهت للوصول الى ذلك .

وليس في اعاده النظر هذه اية اجفاحات او ارجاعات ، وهي لا يمكن الا ان تكون مضي الى الامام نحو تعزيز المواقع المشتركة التي صعدت واتبعت وجودها اثناء المعركة ، وبالتالي فان الاستفادة من دروس المعركة يمكن ان تعيب ايضا في هذا المجال المهم والحيوي والذي عله يتوقف جزئياً كبير من مصر الثورة .

فرصة أخيرة قبل قوات الاوان

ان التلك في هذا المجال بالذات قد يجعل الاوان يقوت على فرصة ربما لن تكرر . ان الجهد المخلص ، الجبار ، والصادق حتى الضميم ، الذي تبذله المنظمات الستراتيجية لاعادة بناء ، وتعزيز ، وتوطيد ، اجهزتها العسكرية وشبكاتها التنظيمية ، واسرانيجياتها على المدى القصير والذي الموسط ، يجب ان يكون هو ذاته الفرصة المؤابية لتضاعفة الاحكام بموضوع الوحدة الوطنية فيما بينها .

ان القوة الاساسية للثورة الفلسطينية ، كما ثبتت في اكثر من عشرة صدامات خاصتها العدائين في الاردن ولبنان ضد هاتين الرجمين الحاكمين ، ليست الشعارات ولا الاسماء ، وكذلك فهي ليست الهويات العنصوية ، ولكنها ذلك التكاتف الطق ، الخاروق الذي عبرت عنه الجماهير : ان القوة الاساسية للثورة الفلسطينية كانت دائماً - في المعارك - تلك الوحدة الرابطة للمقاتلين في القواعد التنظيمية التي قامت مما من اجل ابات فضالية الثورة بالدرجة الاولى ، وفهر الضخم المشترك الذي يهدد مصرها ، منفردة وجمعة ، بصورة متساوية . . .

ذلك ، ببساطة ، بسبب قيادات الفصائل المختلفة يواجب من الضروري تنفيذ قبل قوات الاوان : الارتقاء ببعينه العمل الوطني المشترك نحو مستويات فعالة ، جذرية بحجم الصدام القادم ، والذي لا رب فيه ، لحظة المقاومة حتما نهائياً . . .

صوت من الجنوب

« ان المقاومة الفلسطينية طليعة الثورة العربية و اردانها ، مصممة على تحرير فلسطين وتحرير كل الطول الاستعلاكية . ان دماء الشهداء حلبة الامبريالية والاستعمار ، ما هي الا فاشلة لغرض السقوط على المقاومة واختناق كلوي اسلافها . . .

القتلة

مسدة مبداء الى المسلمين  
الحكم العميل في الاردن  
عاركم انا اكشفناه قديمها مهزله وعرفناكم وجوشاً قبله  
وعاشاً فته ميذله ! . . .  
بعضكم بحلل احسانا وجوها ارسه فاحلوا افعالكم  
وارحلوا من وطن الله قدا فيلادي . . . فجرناها زومعه ! . . .

زمن الصمت نوازي  
سقط الزيف وماب  
ونهابت افتمه ! . . .  
اننا ترحككم  
اننا ترفضكم  
انتم بجار بغي شرهه  
وعصايات مفول مجرمه  
نحن ندرى ما وراء الائمة . . .

اننا نعرفكم فرسان لفق  
ودمي مرتزقه  
سرقون الشهب سرا وجها وكذا  
سقتون السرفه ! . . .  
نزديون الارض رديا ودما  
ولكم في كل يوم مشنته  
توزه الشهب اذا نار غدا ما اصدقه ! . . .

فالجراح الراحعه  
رابة تقزل صوفا قمرها  
واحداد عيون خانقه  
بومضى الحجر ندبا  
عربيا  
وسحشي العاصفه  
ليلاد الشمس والزيتون غضبي  
زاحفه  
تصنع الحب سلاما  
وعطاء  
أبديا  
لشفاه . . . حلوة . . . مرتجفه ! . . .

خالد الفرير  
بشداد

ويشر للشفقة ان كنيه المقال المذكور قد اصيوا بالولة حقا فما عابوا بقدرهم في الكاذبين ان يكون تلك الكاذبين قابلة للتصديق او غير قابله له ، والذي يبدو انه كان وراء تلك الولة قد وعد الكتيبة في حال قيام مؤسسه « الصياد » واجابا المني امام هذه الفصحة ، اي اذا فاق مبتلا بطردهم ، قد وعدهم بما هو افضل من تعيم العاني في رفيا في ذلك وعملوا على ان يكون الفصحة اكبر من مؤنوا الاتصال الى العمل الجيد واليويدون به ! . . .

وتشر للشقة ان كنيه المقال المذكور قد اصيوا بالولة حقا فما عابوا بقدرهم في الكاذبين ان يكون تلك الكاذبين قابلة للتصديق او غير قابله له ، والذي يبدو انه كان وراء تلك الولة قد وعد الكتيبة في حال قيام مؤسسه « الصياد » واجابا المني امام هذه الفصحة ، اي اذا فاق مبتلا بطردهم ، قد وعدهم بما هو افضل من تعيم العاني في رفيا في ذلك وعملوا على ان يكون الفصحة اكبر من مؤنوا الاتصال الى العمل الجيد واليويدون به ! . . .

الصدام الكبير والعمل الموحد

ان عملا من هذا النوع ينبغي ان يكون موعفا في ايه لحظه ، ولا رب انه من الغباء الاعتقاد بان السلطات اردنيه سوف تحرم الاعتداف الموعف منها وبين المقاومة الا للوف الذي يحاچه كي تتخذ سكتها من جديد ! . . .

معامل ذلك كله ، اضفى والصحنا الان اكثر من اي وصف مضي ، ان القوة الاساسية التي تستطيع ان تحيط هذه المؤامرات ، هي القوة الواحدة لفصائل المقاومة ، وان عمله الواحد هذه ملحه الان كي لا تضع الفرصة .

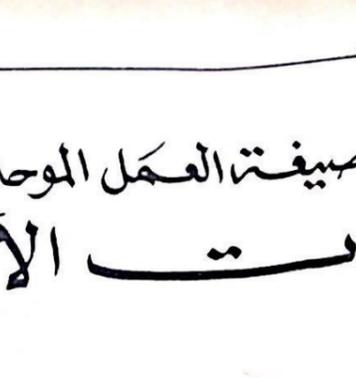
ناطح ، سيقال هنا ان المقاومة ، في مختلف فصائلها ، قد قطعت شوطا مهما في عمله الواحد ، وان اللجنة المركزية لحركة المقاومة قد اعطت من القرارات المزمعة في الشهر التمريم ما يدل على ان فعاليتها قد تضاعفت ، على الالف عما كانت عليه قبل الصدامات . . . ومع ذلك ، فان المطلوب عمليا هو انجاز خطوه اكبر من ذلك بما لا يقارن ، اذ ان المعركة لم تعد قط جزئيه ، ولم تعد قط مساله تناقص يمكن بروشه المره نلو المره ، وتخفيف طبعه الصدامه فره وراء المعركة ، وامام ضخامة مسكر العدو ، والتعارب المسر والفعال لاطرافه الخلفه ، لس نع من وسله لهروه الا العمل الواحد بن مجموع فصائل المقاومة ، والارتقاء ببعينه العمل الوطني الفلسطيني الى مستوى اكثر رسوخا وفعالية .

من الهجمات البويبة الى الافق الستراتيجي

انه من الضروري الاعتراف بان الصيغ الماضية والصيغة الراحته ، للعمل الوطني الفلسطيني من اجل تحقيق درجة اعلى من التنسيق مع مختلف الشركاء ، لا تقتصر على توطيد صلاته السياسية والماديه ( وحما العسكريه ) مع الولايات المتحدة ، ولكن ايضا مع مجموع الاطراف ذات المصلحة في سحق المقاومة ، وذلك يعني بالخصط : اسرائيل والرجعية العربية والووي والتجمعات المرتزقه والمقرربا والتمسله . . .

ان عملا مشتركا تقوم به على الصعيد السياسي وعلى الصعيد العسكري قوى مشتركة من الرجعية العربية والولايات المتحدة واسرائيل ، تستهدف : أولا : سحق المقاومة في المدن عن طريق الانتقالات ونشيتبت الجهد المقاوم والخطف والكمائن . . الخ .

ثانيا : توجيه ضربته ، بواسطة قوات اسرائيلية اقلب اللق لتجمعات العدائين الضاربة المتمركزة في الجبال . . .



العدو

في اوائل هذا الاسبوع الامت وكاله « رويتر » خرا من داخل الارض المحللة قالت فيه ان الوزر الشخص...

نفس الوزر الصهيوني اذ ان شققا حديدية ستقام في مدينة القدس لايام هؤلاء الالف شخص صهيوني... ووهو بهذا التصريح...

ولكن اذا كان الاعلام الاسرائيلي قد صمت عن هذه الظاهرة ، فان تقارير الصحافة العالمية ، قد اشارت الى ان اكثر من ١٢ الف مستوطن...

من هنا تلاحظ ان السبب الرئيسي في هجرة المستوطنين الصهيونيين انما تعود اسما الى هجرة القرى التي سكنها رجال المقاومة...

بعد مرور ٥٣ عاما على وعد الامم المتحدة تقاضى بلفور ووثيقته في سياقهما

في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ وجه وزير الخارجية البريطانية آرثر بلفور ، الرسالة التالية الى امودود روتشيلد ، احد اكبر الاقطاب الصهيونيين...

كان النظام الامبريالي يهدف الى تقسيم الشوب فيما بين حكومات ذلك نراه بلحا الى عقد الاتفاقيات السرية حول هذا الموضوع ، ولعل...

هكذا سارت المؤامرة العذبة ضد شعبنا ، بينما ظلت بريطانيا على نفس وفاتها للصهيانية ، بل ومبررة لهم كل اعمالهم الاجرامية ضد ابناء شعبنا...

البيانية لعملائها الصحيح

بعد مرور ٥٣ سنة على وعد بلفور ، وخلالها الانظمة العربية البرجوازية الصهيونية ، هذه « المناسبة » بأسلوب ديماغوجي...

قضايا عمالية

ما زالت شركة التابلاين في تصليها وتعتنها ، من اجل العمال اللبنانيين العاملين فيها...

هذا ، وقد أكد أيضا رئيس الاتحاد العمالي العام في هذا المؤتمر فصاحت مع عمال التابلاين ، ونايده لا ورد في بيان رئيس نقابة عمال ومضاهم القانونية كثير ، الامر الذي...

عمال شركة الصنوعات المعدنية الحفيفة يواهبون عسف السفلين

على اثر انقطاع مياه الشرب عن عمال شركة الصنوعات المعدنية الحفيفة القائمة في الشحاح ، تحرك عمال الشركة المذكورة ورفضوا مذكرة السي...

ولقد اساء ذلك ارباب العمل وحاولوا مختلف وسائل الضغط والارهاب فسبح الاجماع العمالي ، على تحقيق هذا المطلب البيدي ، ولكن ذلك لم...

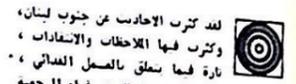
١ - منع الفصل التمييزي . ٢ - ارجاع العمال قاسم زبون . ٣ - منع الخيابة الاجانب من الدخول قسي شؤون العمال .

الهدف

مجلة السنة الأولى في مجلداتك ٥٢ عددًا في مجلداتك ٢٦ تموز ١٩٦٩ ٢٦ تموز ١٩٧٠ مع فهرس يسجل محتويات المجلد كاملة ٢٥ ليرة عدا أجور البريد

# قضايا جنوب لبنان

## على ضوء اطماع اسرائيل وتخاذل الغرب



لقد تكرر الاحاديد عن جنوب لبنان، وكثرت فيها الاخطا والانتقادات، نارة فيما يتعلق بالعمليات العدائية، وبارة اخرى فيما يتعلق بالنظام، وقواء الرجعة العاديه. الا ان مجموعه هذه الاحاديد او المآلات التي برزت من خلال ما طرحه المصائل العدميه اللبنانية (على الرغم من بوفر عدد لا بأس به من المسائل الاساسيه التي تمسها، او تناولها) عفر في نظرائنا التي اسطغى نتائج عمله، او موافق صريح بحب الشمال العظمى من خلالها، والوجه نحو جيبها شكل نسوي خلاق، سير على الاقل عملية التقدم في وجد. وعلى الكلام مقصودا بقية من الملقبة الشكيلة، ومن معناه مجرد التفتاب «دراماتيكي» في كثير من الحالات.

ولم يفر في حتمه هذه الصورة كثيرا دخول أسلوب الاستعمار الرأسمالي من طريق كيار الجار والرأسماليين الممنين في المدن او في الهجر، بل على العكس من ذلك، فقد برز على دخول أسلوب الاستعمار هذا حوض اللاجئين والعمال الزراعيين الى يومين ضمن مزدوجين من الاستغلال: الاستغلال الاقطاعي من جهة، والاستغلال الرأسمالي من جهة تامة.

ولم يفر في حتمه هذه الصورة كثيرا دخول أسلوب الاستعمار الرأسمالي من طريق كيار الجار والرأسماليين الممنين في المدن او في الهجر، بل على العكس من ذلك، فقد برز على دخول أسلوب الاستعمار هذا حوض اللاجئين والعمال الزراعيين الى يومين ضمن مزدوجين من الاستغلال: الاستغلال الاقطاعي من جهة، والاستغلال الرأسمالي من جهة تامة.

والعرض للنظام المتخالف لا سم جحرد الاعطاء «هجاه» النظام، ولكنه سجدت مدى الإسهام العظمى. أي مدى الحرص على عدم كل عون ودعم من أجل حيازة الثورة للثقل، والوقوف الى جانبها في كل صرع سحجر سنها ومن كاله القوى المضادة، بالإضافة الى عطفه الصبح الدائم لمخططات القوى المتأثرة على عزل الثورة للثقل عن الجاهل اللبناني، وإلى مزيد من تشديد الضال وعلى محلف السويات من أجل التجليل بأنهار النظام الرأسمالي، إذ أن بوفر مثل هذه الامور شكل القياس العملي لجديته أي نقد أو بوجه، وللإسهام في بوفر جزء من هذه المخططات، وبوفر بعض جوانب الوضوح في صورة الجنوب اللبناني على ضوء الاطماع الإسرائيلية، وبخلاف النظام وواقع العمل اللبناني والوقى العدمية اللبنانية. سنحاول أن نشر هنا عددا من القضايا التي نمرها هاهنا ونعبرونه خاصة في هذه الرحلة التاريخية من شمال شمينا، ضد أغنى الهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية العرصة.

والعرض للنظام المتخالف لا سم جحرد الاعطاء «هجاه» النظام، ولكنه سجدت مدى الإسهام العظمى. أي مدى الحرص على عدم كل عون ودعم من أجل حيازة الثورة للثقل، والوقوف الى جانبها في كل صرع سحجر سنها ومن كاله القوى المضادة، بالإضافة الى عطفه الصبح الدائم لمخططات القوى المتأثرة على عزل الثورة للثقل عن الجاهل اللبناني، وإلى مزيد من تشديد الضال وعلى محلف السويات من أجل التجليل بأنهار النظام الرأسمالي، إذ أن بوفر مثل هذه الامور شكل القياس العملي لجديته أي نقد أو بوجه، وللإسهام في بوفر جزء من هذه المخططات، وبوفر بعض جوانب الوضوح في صورة الجنوب اللبناني على ضوء الاطماع الإسرائيلية، وبخلاف النظام وواقع العمل اللبناني والوقى العدمية اللبنانية. سنحاول أن نشر هنا عددا من القضايا التي نمرها هاهنا ونعبرونه خاصة في هذه الرحلة التاريخية من شمال شمينا، ضد أغنى الهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية العرصة.

والعرض للنظام المتخالف لا سم جحرد الاعطاء «هجاه» النظام، ولكنه سجدت مدى الإسهام العظمى. أي مدى الحرص على عدم كل عون ودعم من أجل حيازة الثورة للثقل، والوقوف الى جانبها في كل صرع سحجر سنها ومن كاله القوى المضادة، بالإضافة الى عطفه الصبح الدائم لمخططات القوى المتأثرة على عزل الثورة للثقل عن الجاهل اللبناني، وإلى مزيد من تشديد الضال وعلى محلف السويات من أجل التجليل بأنهار النظام الرأسمالي، إذ أن بوفر مثل هذه الامور شكل القياس العملي لجديته أي نقد أو بوجه، وللإسهام في بوفر جزء من هذه المخططات، وبوفر بعض جوانب الوضوح في صورة الجنوب اللبناني على ضوء الاطماع الإسرائيلية، وبخلاف النظام وواقع العمل اللبناني والوقى العدمية اللبنانية. سنحاول أن نشر هنا عددا من القضايا التي نمرها هاهنا ونعبرونه خاصة في هذه الرحلة التاريخية من شمال شمينا، ضد أغنى الهجمات الامبريالية والصهيونية والرجعية العرصة.

### على أي واقع وقد العمل العدائي؟

ان الاجابة على هذا السؤال شكل موضوعي محدود، بردي في نظرائنا أهمية خاصة، إذ على صوته نسير لنا بكل ساطع أن نذكر على أي واقع اجتماعي وسياسي، واقتصادي قد وقد العمل العدائي.

وإذا كنا هنا ن نقوم بدراسة تفصيلية لكافة هذه الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية القائمة، إلا أننا سنحاول أن نحدد الإطار العام لهذا الواقع على ساعد في معرفة الجوانب والحقائق الرئيسية التي تمنح الى الحصول عليها.

ان الجنوب اللبناني - كما هو معلوم - من أكثر المناطق اللبنانية خطفا، واشدها حرمانا، ويعرنا لاستعمار النظام واهماله.

فمن ناحية الصناعة، فإن عدد المؤسسات الصناعية ضمن القرية - والمكاتب استيعابها للعمال العاملة وتشغيلها محدودة جدا، وبغداد آخر الاحصاءات المتوفرة انه لا يوجد في كل محافظة الجنوب سوى نسبة 2.4% من المؤسسات

### رسالة أجيحة الشعبية التي نشور موزامبيق في يوم التضامن العالمي مع شعبها

صادف في 2٥ ايلول الماضي، اليوم العالمي للتضامن مع شعب الموزامبيق، وقد عقد اجتماع لهذه المناسبة في مركز الكتيبة للامم المتحدة، في نيويورك، ترأسه العملي الاثرو - اميريكي، وديرت فان ليسروب، تحدث فيه عدد من الضباط، من بينهم: نهد الدين خان المثل الدائم لجبهة تحرير الموزامبيق، ومنتدوب حركة الطلاب، من بينهم: نهد الدين خان المثل الدائم لجبهة تحرير الموزامبيق، ورئيس بول بوتيل، من حزب العمال الاشتراكي، ورئيس بنة تانزانيا الى الامم المتحدة وسفير ليتينا، وقد التقى الرئيس العملي فان ليروب رسالة التضامن التي وجهتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للفريق في وجه تحرير الموزامبيق بمناسبة مرور ستة اعوام على بدء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني في الموزامبيق، وفيما يلي نص الرسالة التي ايرسل الفريق خان نسخة منها الى مكتب الجبهة في دار السلام، نانزانيا: «الي ورفائنا في جبهة تحرير الموزامبيق (فريليمو)»

تحييمكم بمناسبة مرور ستة اعوام على كفاكم المسلح ضد الاستعمار البريطاني في وطنكم، ان تغاني اغصانكم وقوة حركتكم كانت قدوة لكامل اعضاء مجتمع العالم الثالث، ان الغاضبي والمعتريين في ايلول اصبح رمزاً للفرح والتصميم والريية؟

ونكفي الإشارة هنا الى ان القوة الماثية الكهرلانية في «معمل الاولى» قد دنتت من 36 ألف كيلوات الى ٦ الاف كيلوات !!

لقد تمكن العمل العدائي. ومن خلال معارك حصاره خاصها وحاصها التي جابهها الجماهير اللبنانية وسطها فيها عدد من الشهداء ان يفرح بوجوده على النظام وقواء الرجعة كاتر واقع ويجب ان يبرز.

اتاح للقوى العدمية اللبنانية ان تنسج وتسطط بصورة اوسع بكثير من تأسق، الا ان وضع معظم هذه القوى لم يبدل هوية جذريه. بل ظل معاني العديد من التواضع والسلبات. وانحصر في اطوار العمام وفي غالب الحالات عربيا مهمما دعائوه موسمه ومحدوده الناصر والعمام وبعض حلات البربع علما بأنه كان مطلوا ان سوجه هذه القوى يوجها جسدا في نشاطها على ارض الجنوب، خاصة وقد أصبح جنوب لبنان شكل الحلقه الاضعف في سلسلة النظام.

يمكن العمل العدائي منفرع كابوس الارباب البوليسية عن كاهل الجماهير الشمس، وبالتالي ان يخلق حالة ثوربه فضتها اسطغيت عددا لا بأس به من الجماهير اللبنانية وبعينها ناق الكفاح المسلح.

أظهر عجز النظام الكلي عن تأمين اسطط مطالب الحماية للوطنين وأهقر باللموس، ومن خلال الاعتمادات الإسرائيلية المتكررة مدى مواظب الرجعية المحلله وتخاذلها أمام مخططات الامبريالية والصهيونية.

### أربعة أسئلة حول الجنوب

- ١ - هل وجود العمل العدائي هو الذي يعطي مبررات الاعتماد على لبنان؟ أم لا إسرائيل أعطاهم توسيعية في احتلال جنوبي لبنان أساسا؟
- ٢ - هل النظام عاجز عن الإسهام في الحركة المصرية ضد إسرائيل، أم أنه يرفض أصلا أي إسهام حقيقي ولماذا؟
- ٣ - لماذا من مصلحة الجماهير الشعبية اللبنانية أن تتزعم حركة المقاومة وتزداد فعاليتها؟
- ٤ - أسباب هزال دور القوى التقدمية اللبنانية وما هي المهام التفاضلية المطروحة أمامها؟

### مطامع إسرائيل في الجنوب

لقد ظهرت توابا إسرائيل النوسعية منذ ان عهد الزمر الصهيوني الأول في مدينة (بال) السورية. وذلك في عام ١٨٩٧، حيث أفر في هذا الزمر: شهر الاستيلاء على فلسطين العربية، وعلى الأرض الجاورة، دون ان يحدد في بداية الأمر ما هي هذه الأراضي الجاورة. وتجييدا لهذا القرار، ساومت المنظمة الصهيونية العمالية السلطان العثماني على الاستيلاء على منطقة الجليل الأعلى (المتاخمة لجنوبي لبنان). ثم بدأت مطامع الصهيونية المرتبطة بالاستعمار العالمي تأخذ طريقها نحو المنطقة التي أثار الحرب العالمية الأولى ووقوع فلسطين العربية في دائرة النفوذ البريطانية.

فلقد كان يتم، وتحت اشراف الاحتلال البريطاني، ومشاركه، تنفيذ الاهداف الصهيونية، فكان المرابون والسمارة العاملون لحساب الصهيونية إليها يفرح في عائله موضعيا، ان لم نشر في الوقت نفسه الى مجموعة من المسائل الاجبايه التي وفرها العمل العدائي على ارض الجنوب والتي «تعلق» لبعض تجاهلها:

والاقتضاه الى كل ما عدم. نحن نسال: طانا ان اسرائيل لم يفرح بالاعتماد على لبنان، وهي لا يفرح بيالها ذلك على الاطلاق (لولا وجود العدائين!! فلماذا قد صممت، واشتات سمعرات عسكريه ككتاب عسكريه في غايه الحميمين (الكيبيوز). وذلك من قبل ان تنهض العمل العدائي او ان سواجده على ارض الجنوب؟

الحرب والدمار في الجليل الأعلى وسهل الحولة سبب من هذه المخططات النوسع في نساء، المزيد من عمده المسمعرات (الكتاب) هذا سؤال.

السؤال الاخر: هو لماذا وعلى أي أساس يخلق المسؤولون الإسرائيليون فيل ه حيزران بصرحات استفزازيه على غرار: ان لبنان سحبل جزوا من المسؤوله عما يجري من أعمال «الحرسي».

ثم نسعبد الحاضرين حيزران مباشرة بصرحات اكثر عدوانيه واستفزازا مثل «لقد ارتكسه إسرائيل غلظه كبرى لانها لم تحل جنوبي لبنان في حرب الخامس من حزيران» (وهذه مساله ستعالجها في سياق الكلام المقبل).

بصرحات على غرار «ان لدى الإسرائيليون رغبياث جامعه لتسلب اهدامهم في مياه نهر اللطاني. ولان سزلعوا على وجه فعال الازر، ولان سذلذوا بضم العراج اللبناني (القدح جدا)».

وفوق هذا وذاك، يصرح بكل ساطع انه موشى دانان ان لديها رغبه في الاستحمام بماء صور والتسبي على شواطئها».

ان مثل هذه البصرحات - كما هو واضح - نضمن تحدا مباشرا لكراهه اللبنانيين واستهبارا بصرحا بهم. بالإضافة الى معاصد عدوانيه قائمه فعلا في مخططات العدو.

العدائي في الجنوب، ليس السبب في اعداءات إسرائيل، وعسب اراض جديده الى دائره احتلالها. الا ان السؤال الاخر الذي قد يتره لبعض هو لماذا لم تحل إسرائيل جنوبي لبنان في ه حزيران طالا ان لديها مثل هذه المخططات النوسعه؟

ان الاجابة على هذا السؤال ومعالجه المواضيع الاخرى سوف تكونان في العدد المقبل.

هشيم كمال

اجتمعت المخططات عت عطا الأذرع

الجنوب اللبناني - كما هو معلوم - من أكثر المناطق اللبنانية خطفا، واشدها حرمانا، ويعرنا لاستعمار النظام واهماله.

فمن ناحية الصناعة، فإن عدد المؤسسات الصناعية ضمن القرية - والمكاتب استيعابها للعمال العاملة وتشغيلها محدودة جدا، وبغداد آخر الاحصاءات المتوفرة انه لا يوجد في كل محافظة الجنوب سوى نسبة 2.4% من المؤسسات



واضح كل الوضوح ، ان حركة التحرر العربية ، تواجه مرحلة بالغة التعقيد والخطورة ، وواضح ايضا ان هذا التعقيد وهذه الخطورة ، لا تسنمان من الظروف الموضوعية البالغة الصعوبة التي تواجهها هذه الحركة فحسب ، بل ومن الأوضاع الذاتية وتراكم الثغرات والأخطاء التي وقعت وما تزال تقع فيها جميع فصائل حركة التحرر على المستويين التكتيكي والستراتيجي ، ويبدو ان وضعها خطيرا ومعقدا على هذا الشكل ، يستدعي أول ما يستدعي ، وقفة دراسية تراجع مجمل جوانب المسيرة ، وتحدد مواقفها الحالية ، وتستخلص الدروس منها لتتمكن من تحديد آفاقها في مواجهة المرحلة المقبلة .. وليس أقل أهمية من هذه الوقفة الدراسية ، ان يجري نشر بحوثها ونتائجها على اوسع نطاق جماهيري فيصير اشراك الجماهير لا في المارك وحسب ، بل وفي وضع خطوطها الأساسية ..

بقلم : عدنان بحد

تحليل الحزب الشيوعي للأحداث

بعد هذه المقدمة ينتقل التقرير الى تسجيل اهم الأحداث التي مرت خلال الأسابيع الماضية فيقرر انها حدثان هما : « أحداث الأردن بكل ابعادها واتساعها ووفاته الرئيس العربي جمال عبد الناصر بكل ما تركه من ردود فعل آتية في صفوف الجماهير وعلى الصعيد العربي والعالمي ، وبشكل التفرس العربي في المرحلة القادمة » . ويضيف التفرس ويكمل ما يستتركه من تأثيرات في مجمل الوضع العربي في المرحلة القادمة .. « الا ان أي تحليل لهدس الحزب في الفترة الراهنه .. الا ان الامية المذكورة لا يمكن ان نفد عائلنا في وجه دراسة التقرير ومنتافته مناقشة موضوعية لظهور الأوضاع التي فتح ونتيجة الحوادث حول اهم القضايا والمشاكل التي تواجهها حركة التحرر ، والتي قدم التقرير المذكور تحليلا كاملا لوجهة نظر الحزب الشيوعي اللبناني حولها .. ونحن إذ نقوم بمناقشة هذا التقرير ، فاننا نتلقت من منطلق أهمية الحوار الرئاسي الذي يجب ان يجري بين مختلف القوى والفصائل في هذه المرحلة ، من أجل الوصول الى رؤية مشتركة ، تمكن من وضع برنامج مشترك تصاعد تفصال الجماهير وفقه ليصير قادرا على رد « الهجمة الاستعمارية الرجعية الصهيونية الجديدة على كل الجبهات » التي يتحدث عنها عنوان التقرير المذكور ..

1 - تزايد القدرة القتالية على حمة السوي وتمكن القوات المسلحة المصرية بعزل شكه الصواريخ الجديدة التي أمنت على الحصة ، من اسقاط عدد من طائرات الفانتوم الإسرائيلية ، الأميركية الصنع ، واخران ذلك معارك شديدة وممالة في الحصة السورية ، واتساع في العمليات العدائية داخل الأرض المحتلة ، وتوطد في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي عبر الدم التواصل الثابت الذي يقدمه هذا الملك الصديق للرب في معركة التحرير الصعبة التي يخوضونها . الامر الذي كان يشكل بداية نبؤس جديد في مواجهة الدم الامريكى المتعاطف لاسرائيل ، سياسيا وعسكريا على وجه الخصوص وانتقال الخطط الذي كان يجري الاعداد له لغرض الاستسلام على العرب في حال نجاحه ..

2 - بروز عناصر جديدة في العلاقات بين فصائل حركة التحرر العربية بين الانظمة التقدمية العربية وداخل حركة المقاومة الفلسطينية واتساع هذه العلاقات وتطورها الى حد الانقسام الخطير في حمة القوى العربية المادية للاستعمار والصهيونية والرجعية ، الامر الذي كان يتعارض مع منطلقات هذه المرحلة والهيئات اللمعة التي ظهرا معركة التحرير والفصائل لاحاط المخطط الإسرائيلي الذي طهرت بعض حلقاته في زويد اسرائيل بمقتة جديدة كبيرة من طائرات الفانتوم وسواها من المعدات العسكرية ، وفي تهديدات القادة الإسرائيليين بفرقة جديدة حربية للبلدان العربية ولا سيما للجمهورية العربية المتحدة . هذا هو المدخل العام الذي ولج منه الحزب الشيوعي اللبناني الى دراسة الوضع العربي في أعقاب العديدين اللذين اعتبرتهما رئيسيين في الأسابيع الماضية وهما أحداث الأردن ووفاته الرئيس جمال عبد الناصر . فما هي ملاحظتنا على هذا الحوار العالمي ؟

التقرير الأخير للحزب الشيوعي اللبناني وتحليل الموقف والآراء حول الأحداث الاخيرة

بشروع دوجرز . وكانت تأخذ بين المتكلمين ذلك حيلة من الامور والاهداف : 1 - كانت تريد ايقاظ التطور على حمة الحزب التي كان قد بدأ بعد الثقة الى الصياغة التي تضمنتها هزيمة حزيران . كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

1 - في البند - ب - يقول التحليل ان امريكا كانت تستهدف اغتال التطور على جبهة القتال . والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

2 - في البند - ب - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

3 - في البند - ج - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

4 - في البند - د - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

5 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

6 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

7 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

8 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

9 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

10 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

11 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

12 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

13 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

14 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

15 - في البند - هـ - يقول التحليل ان امريكا كانت تريد كسب الوقت لاستمالة الجماهير من بد والتهيئة لتوجيه ضربة برزق الاحيائية التي ولدها اسقط طائرات الفانتوم على القارة . كانت تطلق من واقع الخلاف الفلسطيني حركة التحرر العربية ، وما في ذلك من مسحة هذا التناقض الثاني داخل هذه المرحلة وتناقض رئيسيا معطما بين التناقض العربي والاسرائيلي والصهيونية والرجعية من جهة والاسرائيلية والصهيونية والرجعية من جهة اخرى وفي هذا الاطار فقد كان اهم الاساسي عندنا ان نتكهن من عزل الصهيونية العربية التي صادفها اسرائيل حول قضية الصواريخ ، وبالتالي تطبيق هذا الوصف الذي جاء في المقدمة حول العدوان الاسرائيلي ، واذا لم تكن قد حصلت الامرا كما في البداية .

# التقرير الأخير للحزب الشيوعي اللبناني

اعادها ، ويخط على أساس التوافق والصوب والإخطاء الواردة فيها ، الا ان هناك ما يجب الوقوف عنده وهو جزء قليل من هذا المقطع يتألف من نفاش واحد حين يسجل التحليل نكف « فتح » من طرح الشعارات المتعلقة بالسلطة الوطنية ، في الوقت الذي سجل فيه امراضا على « هدف اسقاط الملكية الذي طرحه بعض المنظمات » واذا كان يبدو ان التحليل يحاول استعمال الالفاظ التي تبدو متفارقة ، « من حيث تحول شعار « كل السلطة للمقاومة » او « لا سلطة فوق سلطة المقاومة » الى جملة متعارضا مع شعار « السلطة الوطنية » فاننا نود ان يقدم الحزب تحليلا يوضح كيف يمكن اقامة سلطة وطنية دون عدم السلطة الرجعية ؟

## العمليات الخارجية والظنرات

وبالإضافة الى هذا التوافق يوجد ضمن البند المذكور ، تعرض غير صحيح لموضوع العمليات الخارجية شكل عام ، ولتوضيح الظنرات شكل خاص ، فهو يقفز فوق المعطيات الموضوعية والظروف المحيطة بقبضة فلسطين بشكل خاص وبطبيعة هذا الجبل المراد فيها ، واذا كنا قد كتبنا في هذا المجال مرارا فالتساؤل مطروحا هنا تكرارا على تأكيد بعض النقاط :

١ - بعد تحول الرأسمالية الى امبريالية ، صارت عدوا عالميا لجميع الشعوب وابتغا وجدت وبالتالي فالصراع معها غير محدود ولا يمكن ان يكون محدودا برفعة جغرافية معينة من الارض . التي تؤمن بظلمة مسحة مع الحماير ومع ترواح التقدمية الحقيقية . وكانت من جراء ذلك نشأة حوة ، ونشأة نوع من الساعد الخطير بين حركة المقاومة وبين الحماير العربية غير الفلسطينية ،

٢ - لا يوجد ما يسمى بالرأي العام العالمي بهذه الصفة العمومية ، فلا يمكن تصنيف الحزب الشيوعي الفرنسي مثلا ومنظمة الكولوكوس اللغاشية في جهة واحدة مسماة « الرأي العام العالمي » ، ولا يمكن تصنيف « الاومانيتيه » مع « النيبورديك تايمز » في قائمة واحدة لتسبب عن الرأي العام العالمي . اما الذي يوجد هو آراء عامة عالية بعضها متناقض مع بعض ، وان قوى ثورية عالية وأوساطا ثورية متزايدة الاتساع في العالم قد اخذت في تاييد ضربات الجبهة الشعبية للمصالح الصهيونية والامبريالية خارج ارض فلسطين ، كما ان هناك أوساطا لن تؤيد أي شعب من الشعوب الا يوم يستكين الاستعمار ، وبهنا في هذا المجال ان نذكر بالترتيب « العالمي » من مثل تلك الأوساط بخبرة الدول العربية التي قبلت الاستسلام امام مشاريع الامبريالية الامريكى والتي وقتت في الوقت نفسه موقف الهجوم على عمليات الجبهة ، كل عمل ثوري في العالم ، تلك القوى التي تتضمن قائمة طويلة فيها من غورديون من جهة وتيكسون من جهة اخرى .

٣ - ان الثورة هي حرب عادلة بين الظالم والظالم ، عادلة من طرف الظالم وقائلة من طرف الظالم ، وضرب مواصلة العدو من أي موقع المتقدم في مسكر عدونا ، فهي مبرورة جغرافيا عن العالم الخارجي الا بواسطة الجو والبحر ، وان ضربات توجه الى مواصلاتها الجوية ، ستكون مؤلة لها لا شديدا .. ومرة

عبد الناصر ، من جهة انقاذ الجزيرة ( . تنفذ ضد المقاومة ، ومن جهة ثانية منع الفلسطينيين من العودة الى ارضهم . وفي الواقع فقد تمكن من توقيع اتفاقية القاهرة لتحقيق هدفين متناقضين - وقف الجزيرة التي كانت تسلك فيها المقاومة والجماهير الفلسطينية والارضية من السواء . - منع التدخل العسكري الامريكى في الجزيرة . ونضيف ايضا : « بالنسبة للانقاذ السوفياتي فقد كان هدفه مخلف الوسائل وان نفذ المقاومة من الفلسطينيين التي كانت توجه لها . وقد جاء في تقريرنا اننا نرى بان الاتحاد السوفياتي قد ملل من موقفه المحايد في قلب المقاومة وهي الامبريالية ، وبالمثل فقد كان موقف الاتحاد السوفياتي في الامبريالية ، وتمتد بشكل رئيسي باتجاه الشرق . ومتمتد ايضا بمبادرة امريكى للتدخل تحت أي مبرر يراه خطورة الوضع وتقديراته وصعوبة الخروج من ذلك . »

ان روية شيوعية لموضوع من هذا النوع ، ولما هذا المستوى من الخطورة ، فساد على التفكير بمواقف الاحزاب الشيوعية العربية ، والصهيونية العربية المتحدة وغيرها من المنظمة العربية ، والاتحاد السوفياتي - كما جاء في التقرير - وجزءا من القوى التقدمية على اساس من التحليل العملي الذي يوازيها من الحدة والخطورة لا تسمح بالوقوف خارجها . لكن التقرير وبعد اسطر قليلة فقط من هذا الكلام الذي يعتبر التدخل خطرا دائما ، ينتقل الى تحليل ميزان القوى ، او ما يسمى التحليل فيقول :

« لقد استطاعت حركة المقاومة ان تتصدى لسياسة الامبريالية للسلطة الرجعية المهيمنة في الاردن وقابل افرادها بطولته لم يصعب منها ، لا الثورات التي كانت موجودة ، ولا عدم توافر القوى بين حركة المقاومة وبين قوات السلطة العميلة . »

كما ان التقرير لدى تحليله لمجموعة الوالد والاختفاء ، كان قد اورد ما يلي : « ب - عدم تقدير صحيح منذ جميع اطراف المقاومة لقوة الجيش الاردني والامكانيات الثورية عند القوة الرجعية عسكريا وحتى سياسيا ، بما في ذلك قدرتها على تميع بعض اقسام من الجماهير الى جانبها وتحييد اقسام اخرى . »

## التخويف بالتدخل الامريكى

بالإضافة الى جميع ما تقدمه يبقى موضوع التدخل الامريكى الذي يرد في اكثر من مكان من التقرير ، تماما مثلما كان قد ورد في قوى سياسية عربية اخرى خلال وبعد الاحداث ، اي كزعامة نكف جميع المواقف المترددة وغير الواثقة بقوة الجماهير ومدى استعدادها لتطوير قدراتها وامكانياتها خلال الواجهة ، وتحويل المقاومة الى ثورة شعبية حقيقية ، هذا الموضوع الذي يرد في قسمي تقرير الحزب الشيوعي اللبناني ، ومستوى النظر اليه نظرة تحليلية يقول التقرير :

« لقد كان الهم الاساسي عند الرئيس جمال عبد الناصر ، من جهة انقاذ الجزيرة ( . تنفذ ضد المقاومة ، ومن جهة ثانية منع الفلسطينيين من العودة الى ارضهم . وفي الواقع فقد تمكن من توقيع اتفاقية القاهرة لتحقيق هدفين متناقضين - وقف الجزيرة التي كانت تسلك فيها المقاومة والجماهير الفلسطينية والارضية من السواء . - منع التدخل العسكري الامريكى في الجزيرة . ونضيف ايضا : « بالنسبة للانقاذ السوفياتي فقد كان هدفه مخلف الوسائل وان نفذ المقاومة من الفلسطينيين التي كانت توجه لها . وقد جاء في تقريرنا اننا نرى بان الاتحاد السوفياتي قد ملل من موقفه المحايد في قلب المقاومة وهي الامبريالية ، وبالمثل فقد كان موقف الاتحاد السوفياتي في الامبريالية ، وتمتد بشكل رئيسي باتجاه الشرق . ومتمتد ايضا بمبادرة امريكى للتدخل تحت أي مبرر يراه خطورة الوضع وتقديراته وصعوبة الخروج من ذلك . »

ان روية شيوعية لموضوع من هذا النوع ، ولما هذا المستوى من الخطورة ، فساد على التفكير بمواقف الاحزاب الشيوعية العربية ، والصهيونية العربية المتحدة وغيرها من المنظمة العربية ، والاتحاد السوفياتي - كما جاء في التقرير - وجزءا من القوى التقدمية على اساس من التحليل العملي الذي يوازيها من الحدة والخطورة لا تسمح بالوقوف خارجها . لكن التقرير وبعد اسطر قليلة فقط من هذا الكلام الذي يعتبر التدخل خطرا دائما ، ينتقل الى تحليل ميزان القوى ، او ما يسمى التحليل فيقول :

« لقد استطاعت حركة المقاومة ان تتصدى لسياسة الامبريالية للسلطة الرجعية المهيمنة في الاردن وقابل افرادها بطولته لم يصعب منها ، لا الثورات التي كانت موجودة ، ولا عدم توافر القوى بين حركة المقاومة وبين قوات السلطة العميلة . »

# لماذا ردة الفعل الفريبيته هذ اذا خطفت الطائرات

في العدد الماضي نشر «الهدف» مقاطع من تعليقات بدأت تظهر في صحف الغربية ، ذات ولائه سارية او شبه لبرالية ، تنظر الى احداث خطف الطائرات عندما كانت الاحداث ذاتها محتملة . وبعد ان استنح الأوج الذي اصاب صحافة الغرب وهنا وهناك ، بان ان اكثر من ان عرض نموذجين آخرين من الكتابات التي ظهرت تعليقا على حوادث خطف الطائرات ...

فيما يلي ترجمة لمقطع ورد في مقابلة اجرتها « ليباريتد غارديان » الامريكى اليسارية ( عدد ٢٧ ايلول ١٩٧٠ ) مع فريق من الشبان الاميركيين في الصيف الماضي ، بناء على دعوة من اتحاد طلاب فلسطين ، لبنان وسوريا والاردن للتعرف على النشاط النضالي الفلسطيني:

سؤال : لقد سميت احداث خطف الطائرات ، مؤخرا ، على الصحافة ، وفي الغالب كانت ردة فعل « حثافة الخنازير » ( بقصد الراسخين ) سلبية ، اذ انها احداث تستخدم مارات من طرازه الارهابيون العرب ، وما الى ذلك ، ان حركتنا نعتقد بقوة ان هذه العمليات كانت جيدة ، ومع ذلك نشة نشوش فيما تقصد هذه العمليات، كما هل بوسمكم اعطاءنا فكرة عن هذه المسألة، خصوصا وانكم كنتم هناك عندما وقعت هذه الاحداث ؟

جواب : ثمة اسباب عديدة لذلك ، وليست هذه هي المرة الاولى التي تنفذ فيها الجبهة الشعبية عملية اختطاف طائرات . هناك بعض الخلافات بين التنظيمات الفلسطينية حول الفائدة الاستراتيجية لثل هذه العمليات ، خصوصا بين « فتح » و « الجبهة الشعبية » ، ونحن نعتقد ان مواقف الطرفين معروفة . ما نعتقد ان هذه العمليات ليست معروفة مباشرة وبوضوح ضد العدو الاولي ، اسرائيل والدولة الصهيونية ، وتؤدي بالتالي الى التشتيت ونسب مشاكل كبير مما نستحق . اما الجبهة الشعبية ترى ان مثل هذه العمليات انما هي أسلوب واحد من عسدة اساليب لتفكيك استراتيجية مضادة ليس فقط لاسرائيل ، ولكن ايضا للامبريالية المسؤولة اصلا عن وجود واستمرار وجود اسرائيل .

لقد كنا في عمان حين وقعت حوادث الاختطاف هذه ، وكنا نشعش في جو قمعي مواز للشدة وقصف مستمر من قبل السلطات الاردنية ، وكان التعرض للفتائن واختطافهم واستمرارهم عملا متواصلنا بهدف الى تشكيل مقدمة لمعلمة سحق القوات الاعلامية التي تزخر في عملية تعوير معركة بين الجماهير واتقى القوى رجعية وعاملة على انها معركة بين اخوة واشقاء ؟

والصالح ، رغم كل ما في هذا التقرير من نقاش وقضايا تخلف عليها مع الرفاق الشيوعيين لانه لا يسمنا الا ان تبدي تقديراتنا لهذه الخطوة الراهدة ، وخطة الوفوف الدراماتي التقدري امام الاحداث الباقية الخطورة والتعقيد التي يواجهها شعبنا ، والقرونلة الجراة على نشر مضمون تلك الاخطاف بشكل كامل امام الجماهير ، الامر الذي يعتبر الان مطلوبا بالخاص من كافة قوائمنا الوطنية التقدمية بما فيها بل وفي مقدمتها جميع فصائل المقاومة ، ان بشكل مشترك او من كل على حدة . كما اننا ننظر بالتقدير ايضا الى قضايا كثيرة واردة في التحليل المذكور بشكل صحيح على جميع قوائمنا الوطنية التقدمية ان تأخذها بين الاعتبار والدراسة ..

واذا كان القيام بخطف من هذا النوع امرا ضروريا وملحا ، فعلى نفس المستوى من الضرورة والاهمية ان تجري مناقشة ذلك بروح رقابية على اوسع نطاق ، بالنظر الوحيد الذي دفعنا الى الاردن لا يمكن ان يكون طرفا متغلبا عليه في اي مشروع للسلام لانه لا يستطيع السيطرة على ارضه نفسها .

وتكلمات اخرى : ان الفلسطينيين ، الذين

## شرح لحداث الطائرات

وقد اجاب الصديق اللبناني صديقه البريطاني برسالة فيما يلي بعض التفطحات منها: « لقد سررت حقا باستلام كتابك الذي تخبرني به عن القوى حجة فريدة ومثيرة في الصحافة والتلفزيون ابان اختطاف الطائرات الاربعة ، بما فيها (الجيومتج) التابعة « للم سام » ، ان وصفت لزود الفعل البريطاني ممتاز حقا ، ولعلك توافق على نشره ليطلع عليه الرأي العام العربي ، واني افترج لمجلة «الهدف» الاسبوعية وهي الناقطة باسم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » .

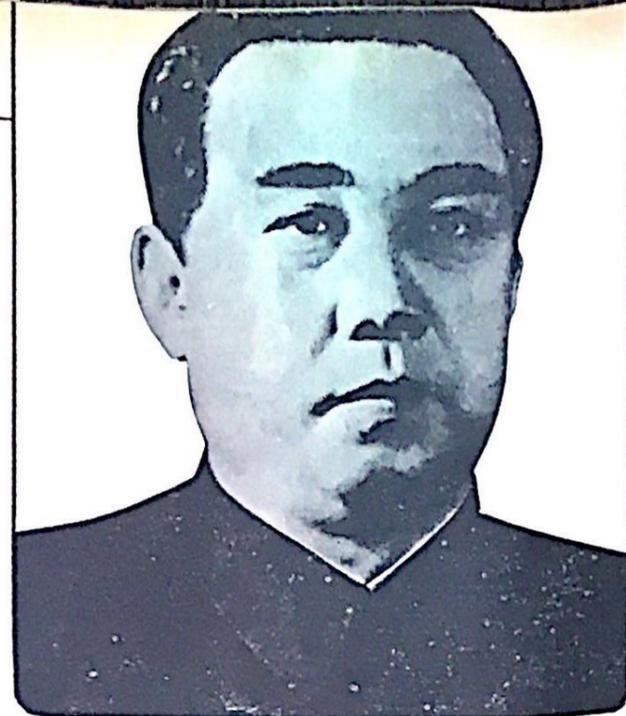
وعلى ذكر اختطاف الطائرات واحراقها يكتب مؤرخكم العالمي « ارنولد توينبي » في مقال بعنوان « شمشون يمز الاعداء » ما يلي : « ان هناك دافع تار يستحث الفلسطينيين ضد الاسرائيليين ، الا ان لهم حقا في التقند على العالم بأسره ، ذلك ان نصف قرن من المظالم التي ولقت عليهم ، ومن الابلصالات ، قد اكسبهم شعورا يشبه شعور الملوثين في الولايات المتحدة الامريكى الذين تعرضوا للفساد والاحجاب والاضطهاد خلال قرن كامل من الزمن . والوضع النفسي الراهن للفلسطينيين يفضهم الى الضحية بانفسهم وهدم اعمدة الهيكل فوق رؤوسهم ويؤوس اعذارهم ، واذا ما تحطمت من جراء ذلك ، جاجهم الاخرين عرضا ، فها هم الفلسطينيون العرب :هل ترانا فدما لهم ما يشفع لنا عنهم ؟

يلوح في ان النظر الى العمل اللدائي من هذه الزاوية قد يفسر بانه عمل بالسي مثل شمشون الاعمى على ما ورد في التوراة ، ان اللدائيسين العرب يهدون اليوم الى العودة الى بلادهم وانقاذها من الصهانة المصدين والمطلخة ايديهم بالدماء ، انهم يهدون كذلك الى جبل فلسطين بلدا ديمقراطيا حيث يتمكن العرب واليهود ( لا الصهانة ) من العيش معا في ظل السلام والعدل .

فالدائيسون حينما احرقوا الطائرات لم يفعلوا ذلك عن عمو او باس ، بل احرقوها عن قصد وسابق تصميم كي يرى ليهيها العيمان في الارض فاقبة ، وكي يسمع صوت انفجارها اولئك الذين اصوا اذاتهم عن صراخ مليون ونصف مليون من البشر مستئين في الصحاري في حالة فقر مدقع ، ويؤس قائل ، وحرمان صارخ ، ضمن رافقت هذا اختطاف الجريه ، كان قد احدثت اكبر ظروف بالقة القسوة مدى اثنين وعشرين عاما . وما اسرع ما وصمت به الصحافة الامبريالية خاطفي الطائرات « بقراصة الجو » مطالبه بصورة هستريية الالراج من الرهائن . ولكن قليلا ما فكرت تلك الصحافة بقراصة من نوع آخر عنت « فرصة الارض » التي ما برحت اسرائيل تعارضها منذ سنة ١٩٤٨ . وكان من نتائجها الاستيلاء على بلاد برمتها ، على بوسها وحقوقها واملاك اهلها وطرده اصحابها اللذين احتجاز الرهائن .

اما السياسيسون اليهودجوزابون فقد دعروا من جراء هذا العمل ، واطفروا مشاعرهم الخفية ،

ولكن



# الليينية وصراع التحرر الوطني في الممرات الشرية

الاسويونالاسوين» . ولقد اعاد الاميراليون الاميركيون سلب العسكرين اليابانين ، وامنا تحالفهم مع الملامن الكوريين الجنوبيين وبدأوا يعملون بشكل محموم لخلق حلف عسكري « مضاد للشيوعية » في اسيا اعتمادا على هذا الحلف . وتزايد في الايام الاخيرة مشاورات التامر الاميراليه تحت قيادة الاميراليه الاميركيه بنه غزو اسيا . ومعد الاميراليون الاميركيون الى استخدام القدرة العسكرية والاقتصادية لليان التي تشكل حلفهم التابع ، وقاعدتهم العسكرية العدوانية . ويقوم العسكريون الاميراليون بدعم الاميراليه الاميركيه بنشن المغارم تحت سجع العالم وبصره بنه تحقق لليان التي تشكل حلفهم التابع ، وقاعدتهم العسكرية العدوانية . ويقوم العسكريون الاميراليون بدعم الاميراليه الاميركيه بنشن المغارم تحت سجع العالم وبصره بنه تحقق هذه المنطقه .

لقد عدت اسيا التي كانت من قبل قساره مستعمرة ، منطقة نهب فيها عاصفة ثورية تدفن الاميراليه . ولقد عدت هذه المنطقه الآن مخفرا اماما للجهه الثوره العاليه المضاده للاميراليه ، وصرح الصراع الثوري الاساسي الدائر علسى مستوي عالمي من اجل الحرية والتحرر ، ويقف الاميراليون اليوم مختنن بالجرح مزولن من كل جهه بعد ان سدد لهم نضال التحرر الوطني لشعوب الشرق عبرات ثوره الاشرافيه ونشاء الاشرافيه ، معمدا على خط « زونته » الذي يؤمن للشعب التطبيق اللطال لمبادئ الماركسيه - اللينينية واجواب الشعوب الاخرى نشاء على الظروف التاريخيه والخصائص المنطقه في بلادنا ، ويدعو الى حبل معضلا على مسؤولتنا مهما كلف الامر ، واتيان الروح الثوريه بالاعتقاد على فوانا الدائمه . لقد عدت لاننا اليوم دولة اشترافيه تتجمع بحفها الكمال في تحرير مصرها السلسي ، ونملك اقتصادا وطنيا فويا مستقلا ، ونناقذه وطنيه رائعه وبقدره هائله على الدفاع الذاتي . ونؤثر الانجازات والحولات الاجتماعيه - الاقتصادية في القسم الشمالي من البلاد تانرا توريا على شعب كوريا الجنوبيه الازاح تحت السيطرة الاستعماريه الاميركيه ومسير الشعب الكوري في الجنوب ان نصف البلاد الشمالي السانر على طرق الازدهار والتطور بمثل امامه منارة الامل . وهو يناضل بحزم وعناد منذ ايام الاحتلال الاميركي الاولي ضد الاستعمار وقصد سياسة العدوان العسكري الاميراليه الاميركيه . ومن المؤكد ان المقاومة الشعبية في اوكتوسر ( تشرين اول ) ١٩٤٦ ، وانفضاحه الجاهسر الشعبي في ابريل ( نيسان ) ١٩٦٠ التي قلبت نظام سنجمان في العمل العمالي القديم ، ونضال الكوريين الجنوبيين الطويل ضد « المفاوضات اليابانيه - الكوريه الجنوبيه » لتعطيم جميع « الاتفاقيات اليابانيه - الكوريه الجنوبيه » الخائنه لصالح الامه ، وقصد مناوئه الحكومة الكوريه الجنوبيه العاليه للبقاء في السلطة ، عبارة عن عطبات حزب السيطره الاستعماريه الاميركيه من اسبابها . ويتردد تنظيم النضال في كوريا الجنوبيه يوما بعد يوم ، وتعدت ججود المقاومه داخل العمال والطلاب الذين يشكلون القوة الاساسيه للثوره . وتنظم جواهر مختلف الطبقات والشرائح الاخرى الى صفوف النضال ضد الاميراليه الاميركيه والعمال . ويعمل الثوريون والشعب الوطني في كوريا الجنوبيه على توسيع تنظيماتهم الثوريه وتوثيقها ، ويشئون بنافله في كل مكان نضالا جواهريا يستهدف تصفيه السيطره الاميراليه الاميركيه ، وتامين توحيد البلاد ، بنفسه مجابهة الديكتاتوريه العسكريه الفاشيه ، والحصول على الحريسات السياسية والحقوق الديمقراطية . وسيستنقذ الشعب الكوري الجنوبي خلال الصراع وسيزداد مع الايام صلابه حتى يصل الى طرد المتدبرين الاميراليين الاميركيين ، ولقبغعلانهم ، وتحقق انتصار الثوره .

وحق طرد العصر السلسي . كما ينادي الشعب الكوريين من الشعوب منى على صناديقه الاميراليه البرولناريه ، ورفضه شوب وشكل القائله الساحفه الصفيه ، والوطنه الوري جوازيه التي علف الاميراليه لعلنا بالسوايه بن الشعوب ، ولانها علف الاميراليه عن امتيازات شعب من الشعوب ، وواحد في انتصار لمحق غير المكناس لشعبها . ونسفي الى قسم الشعوب والوطنه ونفسه الظروف العمومي ، والحق « الشعب والوطن » المؤلفات الكاملة ، والطعمه الكوريه ، والجزء ١٠٦٢ الصفه ٦٨٢ .

وفي حلال نضال لينين في سبيل تحرير الشعوب البرولناريه ضد الاميراليه استنقذ هذا الزعم اهماما خاصا بصراع التحرر الوطني لشعوب الشرق . فمنذ نهاية القرن التاسع عشر حتى بدايه القرن العشرين كاتس بلاذ الاميراليه مسهله الى مسهرام خافسه للردول الاميراليه المائله ، وبحول العاره الاسوييه الى مسهله للمواد الاوله ، ومسطه لاستشار رؤوس الاميراليه اميراليه ، ومؤخره واسعه لاميراليه واوقف هذا الوضع الطور القيسي لاميراليه الشوق حب كانت العلاقات الراسماليه الاميراليه والاشترافيه يتبدلا خاسا لصالح الاشرافيه .

واستقلال شعوب البلاد المستعمره والاشترافيه هذا الزعم اهماما خاصا بصراع التحرر الوطني لشعوب الشرق . فمنذ نهاية القرن التاسع عشر حتى بدايه القرن العشرين كاتس بلاذ الاميراليه مسهله الى مسهرام خافسه للردول الاميراليه المائله ، وبحول العاره الاسوييه الى مسهله للمواد الاوله ، ومسطه لاستشار رؤوس الاميراليه اميراليه ، ومؤخره واسعه لاميراليه واوقف هذا الوضع الطور القيسي لاميراليه الشوق حب كانت العلاقات الراسماليه الاميراليه والاشترافيه يتبدلا خاسا لصالح الاشرافيه .

في حلال نضال لينين في سبيل تحرير الشعوب البرولناريه ضد الاميراليه استنقذ هذا الزعم اهماما خاصا بصراع التحرر الوطني لشعوب الشرق . فمنذ نهاية القرن التاسع عشر حتى بدايه القرن العشرين كاتس بلاذ الاميراليه مسهله الى مسهرام خافسه للردول الاميراليه المائله ، وبحول العاره الاسوييه الى مسهله للمواد الاوله ، ومسطه لاستشار رؤوس الاميراليه اميراليه ، ومؤخره واسعه لاميراليه واوقف هذا الوضع الطور القيسي لاميراليه الشوق حب كانت العلاقات الراسماليه الاميراليه والاشترافيه يتبدلا خاسا لصالح الاشرافيه .

وحدد لينين ان ثقلنا ان ثقل الاميراليه الى حلقاء مستنود الثوره البرولناريه ، كما حدد نأن على الطغمه المائله ان يرفض شكل فاطم الاشرافيه - الليينيه ، وان نناضل بصوره موحده قوية مع ملاين الشعوب المصفهه التي كاتس حتى ذلك الوقت بنش خارج التاريخ ، وبسر وانها مجرد اراء . ولقد عمى لنين وشرح افكار ماركس العلميه حول تحرير الشعوب لصرها ، والتي نعتبر البدا الاساسي لخصن مساله الاستعمار والمساله الوطنيه . وافرغ حلالا ان جميع الشعوب مساويه ومسعه ، وان لا ينشئ اسدا فضيل شعب على اخر ، وان كل ندر سيء الى حقو الاقلات الوطنيه يدر فر مشروع ، ونادي سوان يكون لجميع الشعوب حق الانفصال داخل دوله



تحليل نقدي لواقع ونشاط اتحاد طلاب فلسطين بالمانيا

فان الاتحاد يختلف بديننا مع سياسات الدول العربيه وجامعتها .

## النتجه الحاليه

- ١- ان الاتحاد قد وصل لنتجه حقيه تسيطر عليه بولنتا الحالي ، هذه النتجه هي :  
- ا- الطلاق من بين الهيئه الاداريه من جهه الهيئه العامه من جهه اخرى .
- ٢- عدم اهمام الهيئه الاداريه لذلك ، وعدم اهمام الهيئه العامه لذلك ايضا وهذا ناتج عن التصرفات التي نعرفها الادارة البروفراطيه والتي ترسبت مع الدهه لدى الهيئه العامه مما ساعد على سيرتها السليمه .
- ٣- ان الاتحاد اصبح مجرد اداة بروفراطيه بيد مجموعات عينت نفسها كمسؤوله ، وظفت نفسها وبقيه على كل شيء ، في نفس الوقت الذي وظفت به الهيئه العامه كعكفي اشراكات ومشاركي استخاف هفت .
- ٤- ورغم ان هذا عامل سلبي بالاتحاد فان الاداء المسطره على الاتحاد « تحافظ على سياسته الوضع الراهن » بل ونسفي لمد نفير او حتى مجرد اصلاح اي شيء فيه ذلك لتخوفا من تغير الاتحاد جميعه ووضع طربه السياسي مما يحتم سقوط الادارة العلنيه والخليفه المسطره على الاتحاد وما يدفع هذه المجموعه ، وبكل الوسائل والاتسابب التنهازيه لحصاره فوى سياسييه وفلسطينيه ومعها حتى الخبايه بعين الايمان ، وهذا نتج في :  
١ - الليان الصاعده ، وخاصه بين الؤنر الاعلامي نوز ١٩٦٠ الذي بنش به « الفوى اليساريه الفلسطينيه المنفره » ويقصد الجيهه
- ٢ - التعاون مع السانر الاتاني ( الالمانى ) من ناحيه مدينه بانفاننا معهم على التحرر ، وليس من ناحيه تكتيكيه . هذا يعني وبالفسوره اللقاء العصري الدائم مع اليسار والاتفاق مبدئيا معه ، لقاء يسير وبالفسوره مع اللقاء الفصوى الثوريه الساريه بالعالم بجهرتها لكل فوى الاميراليه والخلف في كل مكان ، وليس في فلسطين فقط ، لان صراع الاميراليه ايضا كاتس هو انتصار ثورنتا في فلسطين والوطن العربي وصراع الوجود الاميرالي والصهوني والرجعي بها .
- ٣ - ونحن اذ ننرح الحقيقه ، حقيقه الاتحاد ، ونضع الفتحاحا لحل معضله الحاليه بالمانيا ، ونطالب بالعمل على تويره وتسريه الامام ، فاننا نرى اجابى وافهمي - مستعدون في نفس الوقت وبممارستنا القليله مع كل العناصر الثوريه داخل الاتحاد لطبق ما نترجه من حل او ما نثق علىه مع كل الفوى الثوريه - وليس الرجعيه - داخل الاتحاد ، كحد أدنى لبرنامج عمل تلقي كل الفوى الثوريه بالاتحاد لتؤنر الاتحاد ودفعه الى الامام .
- ٤ - وبهذه المناسبه نتوجه لجواهر الاتحاد الثوريه بنداء نطالب به ان نعمل معنا على توير الاتحاد ودفعه للامام .
- ٥ - فتجو مسره واضحه وثوريه بالاتحاد العام لطبيه فلسطين .
- ٦ - نحو امتصارات كبرى ثورنتا المسلحه بفلسطين ووطننا العربي .
- ٧ - ونحسو دحر شامل لكل فوى الاميراليه والصهونييه والرجعيه والخلف .
- ٨ - واننا لنمصرون «

لقد عدت اسيا التي كانت من قبل قساره مستعمرة ، منطقة نهب فيها عاصفة ثورية تدفن الاميراليه . ولقد عدت هذه المنطقه الآن مخفرا اماما للجهه الثوره العاليه المضاده للاميراليه ، وصرح الصراع الثوري الاساسي الدائر علسى مستوي عالمي من اجل الحرية والتحرر ، ويقف الاميراليون اليوم مختنن بالجرح مزولن من كل جهه بعد ان سدد لهم نضال التحرر الوطني لشعوب الشرق عبرات ثوره الاشرافيه ونشاء الاشرافيه ، معمدا على خط « زونته » الذي يؤمن للشعب التطبيق اللطال لمبادئ الماركسيه - اللينينية واجواب الشعوب الاخرى نشاء على الظروف التاريخيه والخصائص المنطقه في بلادنا ، ويدعو الى حبل معضلا على مسؤولتنا مهما كلف الامر ، واتيان الروح الثوريه بالاعتقاد على فوانا الدائمه . لقد عدت لاننا اليوم دولة اشترافيه تتجمع بحفها الكمال في تحرير مصرها السلسي ، ونملك اقتصادا وطنيا فويا مستقلا ، ونناقذه وطنيه رائعه وبقدره هائله على الدفاع الذاتي . ونؤثر الانجازات والحولات الاجتماعيه - الاقتصادية في القسم الشمالي من البلاد تانرا توريا على شعب كوريا الجنوبيه الازاح تحت السيطرة الاستعماريه الاميركيه ومسير الشعب الكوري في الجنوب ان نصف البلاد الشمالي السانر على طرق الازدهار والتطور بمثل امامه منارة الامل . وهو يناضل بحزم وعناد منذ ايام الاحتلال الاميركي الاولي ضد الاستعمار وقصد سياسة العدوان العسكري الاميراليه الاميركيه . ومن المؤكد ان المقاومة الشعبية في اوكتوسر ( تشرين اول ) ١٩٤٦ ، وانفضاحه الجاهسر الشعبي في ابريل ( نيسان ) ١٩٦٠ التي قلبت نظام سنجمان في العمل العمالي القديم ، ونضال الكوريين الجنوبيين الطويل ضد « المفاوضات اليابانيه - الكوريه الجنوبيه » لتعطيم جميع « الاتفاقيات اليابانيه - الكوريه الجنوبيه » الخائنه لصالح الامه ، وقصد مناوئه الحكومة الكوريه الجنوبيه العاليه للبقاء في السلطة ، عبارة عن عطبات حزب السيطره الاستعماريه الاميركيه من اسبابها . ويتردد تنظيم النضال في كوريا الجنوبيه يوما بعد يوم ، وتعدت ججود المقاومه داخل العمال والطلاب الذين يشكلون القوة الاساسيه للثوره . وتنظم جواهر مختلف الطبقات والشرائح الاخرى الى صفوف النضال ضد الاميراليه الاميركيه والعمال . ويعمل الثوريون والشعب الوطني في كوريا الجنوبيه على توسيع تنظيماتهم الثوريه وتوثيقها ، ويشئون بنافله في كل مكان نضالا جواهريا يستهدف تصفيه السيطره الاميراليه الاميركيه ، وتامين توحيد البلاد ، بنفسه مجابهة الديكتاتوريه العسكريه الفاشيه ، والحصول على الحريسات السياسية والحقوق الديمقراطية . وسيستنقذ الشعب الكوري الجنوبي خلال الصراع وسيزداد مع الايام صلابه حتى يصل الى طرد المتدبرين الاميراليين الاميركيين ، ولقبغعلانهم ، وتحقق انتصار الثوره .

وحدد لينين ان ثقلنا ان ثقل الاميراليه الى حلقاء مستنود الثوره البرولناريه ، كما حدد نأن على الطغمه المائله ان يرفض شكل فاطم الاشرافيه - الليينيه ، وان نناضل بصوره موحده قوية مع ملاين الشعوب المصفهه التي كاتس حتى ذلك الوقت بنش خارج التاريخ ، وبسر وانها مجرد اراء . ولقد عمى لنين وشرح افكار ماركس العلميه حول تحرير الشعوب لصرها ، والتي نعتبر البدا الاساسي لخصن مساله الاستعمار والمساله الوطنيه . وافرغ حلالا ان جميع الشعوب مساويه ومسعه ، وان لا ينشئ اسدا فضيل شعب على اخر ، وان كل ندر سيء الى حقو الاقلات الوطنيه يدر فر مشروع ، ونادي سوان يكون لجميع الشعوب حق الانفصال داخل دوله

في حلال نضال لينين في سبيل تحرير الشعوب البرولناريه ضد الاميراليه استنقذ هذا الزعم اهماما خاصا بصراع التحرر الوطني لشعوب الشرق . فمنذ نهاية القرن التاسع عشر حتى بدايه القرن العشرين كاتس بلاذ الاميراليه مسهله الى مسهرام خافسه للردول الاميراليه المائله ، وبحول العاره الاسوييه الى مسهله للمواد الاوله ، ومسطه لاستشار رؤوس الاميراليه اميراليه ، ومؤخره واسعه لاميراليه واوقف هذا الوضع الطور القيسي لاميراليه الشوق حب كانت العلاقات الراسماليه الاميراليه والاشترافيه يتبدلا خاسا لصالح الاشرافيه .

واستقلال شعوب البلاد المستعمره والاشترافيه هذا الزعم اهماما خاصا بصراع التحرر الوطني لشعوب الشرق . فمنذ نهاية القرن التاسع عشر حتى بدايه القرن العشرين كاتس بلاذ الاميراليه مسهله الى مسهرام خافسه للردول الاميراليه المائله ، وبحول العاره الاسوييه الى مسهله للمواد الاوله ، ومسطه لاستشار رؤوس الاميراليه اميراليه ، ومؤخره واسعه لاميراليه واوقف هذا الوضع الطور القيسي لاميراليه الشوق حب كانت العلاقات الراسماليه الاميراليه والاشترافيه يتبدلا خاسا لصالح الاشرافيه .

وحدد لينين ان ثقلنا ان ثقل الاميراليه الى حلقاء مستنود الثوره البرولناريه ، كما حدد نأن على الطغمه المائله ان يرفض شكل فاطم الاشرافيه - الليينيه ، وان نناضل بصوره موحده قوية مع ملاين الشعوب المصفهه التي كاتس حتى ذلك الوقت بنش خارج التاريخ ، وبسر وانها مجرد اراء . ولقد عمى لنين وشرح افكار ماركس العلميه حول تحرير الشعوب لصرها ، والتي نعتبر البدا الاساسي لخصن مساله الاستعمار والمساله الوطنيه . وافرغ حلالا ان جميع الشعوب مساويه ومسعه ، وان لا ينشئ اسدا فضيل شعب على اخر ، وان كل ندر سيء الى حقو الاقلات الوطنيه يدر فر مشروع ، ونادي سوان يكون لجميع الشعوب حق الانفصال داخل دوله





# عاش الحليب الذي أرضعت بياعمان شهر

## توفيق زياد

«مقطع من قصيدة طويلة»

جفت دموعي على أرواني السمة  
ودعتم يوم نكتنا ، قلم أرمم  
حتى أتى نعيمهم في ليلة الجمعة

يا حادي العيس مندلي أنا مبتل  
فأين مندلك المصنوع من مخمل  
حلمي ثقيل ، ولكي له ، فانا  
خلفت .. من عنصر الفولاذ ، كي احمل

يا حادي العيس سلم لي على اربيد  
رشاشها ما زال في متراسها يرعد  
واحمل لها ، ضعة من ورد دبرتنا  
وقل لها ليس فينا غير أن نصمد

يا حادي العيس سلم لي على الزرقا  
فقد اضاع أخي ، في ساحها ، عتقا  
وقل لها أن للتاريخ منطقة  
سيحق العرش ، لكن شمينا بيتي  
أذليل حتى لا يتوهمن احد  
يا حادي العيس سلم لي على القدس  
وقل لها : لو سبتك أظمي رأسي



يا «عوض النابلسي» !  
( الاسم الحرطي : فراس )  
اعرف أنك أنت الآن تموت  
خلف التراس  
تنزف روحك من جرح  
في الراس  
لكك تقرا شعرا  
عبر مئات الأيمال - أنا  
اسمع صوتك  
خشنا مثل يدي حجار  
أناك تشد أغنية تحفظها  
منذ  
بدايت  
تعي  
معنى  
الكلمة  
أغنية كتبها يد ناثر  
من « جبل النار »  
بالغم ، على جدران السجن بمكا  
ليلة اعدامه  
في ثورة ستة وثلاثين  
أني اسمع صوتك  
شغافا

يا حادي العيس سلم لي على عمان  
وقبل الجرح ، واحض أهلها الشجان  
وقبل المدح الرشاش ، في يدها  
وخندق الحد ، والساحات ، والجدران  
واعتق بها : راسك المرفوع معجزة  
عاش الحليب الذي أرضعت يا عمان  
فواصل الدرب ، يا مصلوقة أنت  
إن تخطي ، لحظة ، للسيف والسطان  
وواصل الدرب ، يا عماننا ، فعدا  
نقد بيرتنا الدامي على « بسمان »

يا حادي العيس سلم لي على الشطين  
وقل لأهلي بكاني اطفأ العينين  
حناجر الظلم ، في قلبي وفي عيني  
فخذ بكفي ، ومعنى واشتري لي عين

يا حادي العيس سلم لي على الشطين  
تكثر السيف في كفي أنا نصفين  
لكنني نوق صلباني أقاتلهم  
فخذ فؤادي وروحي واعطي سبعين

يا حادي العيس سلم لي ولو دمعة

في هذه اللحظة أنت تموت  
خلف التراس  
أني حتى أبصر روحك  
كيف تسبل  
مع آخر مقطع  
من تلك الأغنية  
المكتوبة بالفحم على  
جدران السجن بمكا  
في ليلة اعدام :  
ظنيت إننا ملوك  
تمشي وراها رجال  
تخس الملوك  
أن كانوا هيك اندال  
والله تبجانهم  
ما يصلحوا لنا شمال  
أحنا اللي نحمي الوطن  
ونصمد جراحو

يا «سلي قشقاش» !  
( الاسم الحرطي : «رجاء العماش» )  
عبر مئات الأيمال أراك مترسة  
خلف الرشاش  
تحمين العلم ، الخفاك الى اعلى  
من

الابواش  
يا «سلي قشقاش»  
أني اكتب هذه الكلمات لعينيك  
الظالمين الى الحرية والحب  
ولجبهتك الرفوعة  
في وجه الموت للنصب  
في وجه الدبابات الهمجية  
الذبابات ..  
الحشوية ..  
نارا ،

آه لو اقدر ان ازرع زهرة  
في شعرك .. ازرع زهرة  
لو اقدر ان افدي بجانتي  
اصفر شعرة  
من راسك اصفر شعرة  
لو اقدر ان اجعل نفسي  
في كفك  
رشاشا

أني اكتب هذه الكلمات  
وعلى كرسي قدامي  
في طرف الطاولة الآخر  
تجلس بيتي -  
( بنت ثلاث سنين - ) «وهيبة»  
تنصت للذبذبات  
وتصاحب اغنية تسعها اول مرة :

يا عصفان يا عمان  
أحنا ابطالك الشجان  
تركو الضفة للمحتل  
ونهر دمانا عليهم هان  
بكره برفرع علمنا  
فوق القدس المختلة  
وفوقك أنت يا عمان  
يا «سلي قشقاش»  
الف سلام وتحيه  
لضغرتك الفحجية  
تلعب ..

في وجه رياح الضرب العموية  
في وجه الدبابات الهمجية  
الف سلام وتحيه  
للقلب الظالم ؛ للخب  
العينيين  
الساهرتين  
على  
الحربة ..  
يا «سلي قشقاش»  
هذا العلم اجمل من ان  
يحسا فيه الابواش  
فلينازر ،

في بلد ،  
الرشاش

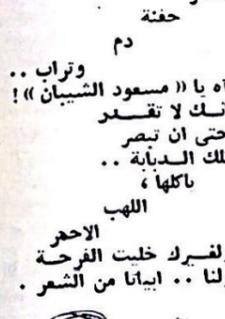
يا «مسعود الشيبان» !  
( الاسم الحرطي : «نور العموان» )  
تربص -  
في زاوية « المدرسة الاهلية »  
من عمان  
معتدا بيدك على الارض  
حتى تنفض

يا «مسعود الشيبان»  
عبر مئات الأيمال أرى عينيك  
في ولى تنقدان  
تفحص - عبر سحابة زار ودخان  
بركض تحوله .. نحو الموت  
الموت  
التربص ،  
في

شكلك  
في زاوية المدرسة الاهلية  
أنت ..  
أناك تبدو تمثالا لا يتحرك  
أناك حتى لا تنفص  
مع اني اسمع عبر مئات الأيمال  
دقات فؤادك هادئة ورتيبة  
أناك تبدو تمثالا  
قطعة أرض فرتت وانفصلت  
واتخذت شكل مقاتل  
معتد يديه على الارض  
حتى .. ينفض ..  
نايبة .. انتنتان  
المنع التربص في هيئة انسان  
في ..  
ومضة  
برق

زاوية الشارع تنفض  
أنا نفسي - عبر مئات الأيمال -  
اهب انفض  
يا «مسعود الشيبان» !  
الآن أراك الآن  
في زاوية « المدرسة الاهلية »  
في احد الاحياء الشعبية  
من عمان  
لحمك مزروع عشرين شظية  
تحمل راسك في كف  
والكف الأخرى .. تنفض ..  
حفنة  
دم

آه يا «مسعود الشيبان» !  
أناك لا تقدر  
حتى ان تصر  
تلك الدبابة ..  
بأكلها ،  
اللهب  
الأحمر  
ولسيفك خلبت الفرحة  
ولنا .. ابيانا من الشعر .



يا «سلي قشقاش»  
هذا العلم اجمل من ان  
يحسا فيه الابواش  
فلينازر ،

بقلم : موسى صرداوي

# «عارف الزيس» : إعادة الاعتبار للالتزام ، ومنحه مضمونا ..

«بوب ارب» ، واذا كان الفن الشعبي في الاقطار الأوروبية ، نقدا عنيفا للظواهر الاجتماعية ، من غرور مغرورة في السياسة والاقتصاد وتطلب الأفكار فان عارف استفاد بالتزامه السياسي في الفن ، نفس القارة ، لكنه لا يعبر عما يرغب فيه ، بل شمس عربي الجذور والترات ، بقدر ما تقدم لنا معاشرة الواقع وطوراته وتحولاته . «بوب ارب» اودوي ، اذ لم تلجأ الفنان الى الملح من تراثنا الشعبي ، ولا حتى من فنون الامم القريبة منه ، بقدر ما تناول فلسفه الفنة بمعاصرة مبالغ فيها . ولعل الرس ، كمنسان حديث وشاب ، نسوه من الشباب الاودوي القاص ، اكثر كثر من الفنون العرسية التي ولدت على هذه الارض منذ مئات الاعوام . وهورغم انه لصق معاشرة الثورة والواقع ، الا انه دائما معنى مزج حركة عنقه من داخل ناضواء والوان وهواجس فرسه ، واتساده واستنكاره للعالم القائم من حوله . لكن الفنان على استعداد دائم للتفاعل الخلاق للجدد ، وهذه ظاهرة صحية في تناول الفن .

ولاحظ ان نجاحه فنيا فيما يخص العمق والجوهر للذات الإنسانية - ذات الفنان - اظهر وادوي من نجاحه لدى تناوله العالم الخارجي . فلوحانه ( نزق ، انحلال ، هذان ، تيه ، فلق ، ظلال ) جاءت اكثر تحسنا للجدد الجمالي ، وتوزيع اللون معبرة ، مع حركة الخطوط المناسبة بتسلاخ تلقائي . اما في ( احفصار ، ثورة وسلاسل ، انفعال ) فهو بهم بال «دزبان» والتوكيز على الفكرة اكثر من احتفاله الجدي بالفن . وتتداخل المقاييس الفنية ، في لوحانه تداخلها حبيما وغربيا في نفس الوقت . فاني جانيب اللغة المناسية ، في «رياح الجنوب» نرى اهتمامه بجمايلة براك ويكاسو في استعماله للبريمات والدوائر والكيمات بتلاب فني متنق في ( هذان ، موت ودمع ، الحب والمسوت والثورة ) . وكما انه يستخدم الخط المقطوع والمنعرج ، وهي ظاهرة كاسوية بعدا للحسنيات ، فانه يستخدم ايضا الخط الدائري ، التامع ، الموسق ، والذي يبدو بلا نهاية ، اما الالوان فهي تنسم في معظم اللوحات بفرح وشغافية وغنائية ، وقدرة على التحكم في درجات الانوار والظلال والامكانات ، والرجوعات المتكشبة بخاصة في التعبير عن الكتلة . واما الاشكال فتسم بالفراغ ، على الرغم من قدرته على التعبير المركزي في اللوحة ، والترابط الهنسي في توزيع الالوان .

لقد قدم الفنان عارف الرس في هذا المعرض ، الحب ، الموت ، الثورة - نقدا جيدا ، صارما وعتيفا ، للظواهر مجتمعا التقليدي ، وهو لؤلؤه ال ( ٦٦ ) ، أراد ان يحزر مجتمعا من انحلال الظلم ، وقيود التيه والزوغان وكان ان حقق نجاحا في الفن ، بقدر ما حقق انتصارا للالتزام . هذا الالتزام البيسد من الصراع والاضلال الذي يقيد الفنان ويهزمه اكثر مما يحززه . ان عارف الرس في فنه التطور هذا ، أعاد الاعتبار للالتزام ، ومنحه مضمونا انسانيا عمقا وجددا .



رسم ١٢



مطلان

# «حبر الاعدام» : البحث المرير عن وطن اللجوء ..

كل الذين يدفعون عنهم العمودية والفسر والاستلاب . واذا كانت المرأة العربية ، لم تزل الى الان ، «ميدة العبد» ، في حالها الاخير ، فانه من الطبيعي ان يعكس هذا ليس فقط على بنيتها النفسية والمخاطبة التي تسند شجتها من الوضع الخاص ، عبر التاريخ للمرأة

الوطن الذي احمله في قلبي  
شيء  
والوطن الذي برنسي  
شيء آخر .

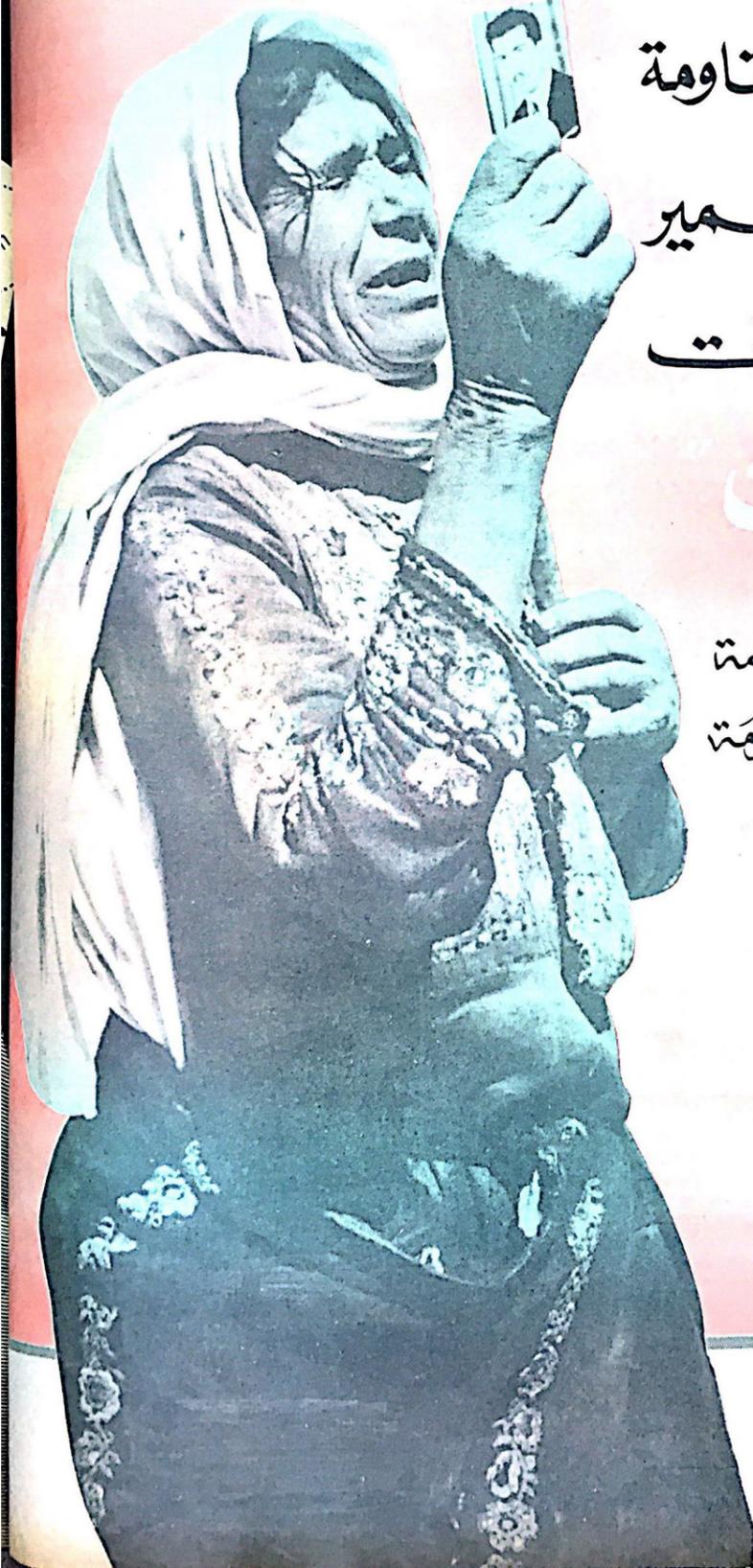
فاني شيء هذا الذي تحمله في قلبها «الشائرة» سنة صالح والذي من اجله ، نفي مجموعتها «حبر الاعدام» ؟ واضح ان الصوت في النص من امرأة ، هي الشائرة اباهما . وهي موضوع القصائد جميعا . فالشائرة لم تنجد في الخيش عن موضوع ، او اختياره ، بل عمدت الى عزف مفرد اسود ، على وطنه المرجو الكريم . وليس في ذلك خطأ او سقط ، اذا ما استنقاع الشاعر ، بهذا النحي الذي من الكنانة ، ان يقسم اله العالم الكبير «الموضوع» ، وان يند الى قلبه ، فالشخص الانساني ، هو هكذا او كذلك ، ليس لانها «طبيعتها الخاصة» وحسب ، بل لانه كائن ومختلف نشاطها وسيراتها . واذا كانت الرومانسية نشأت في اول امر ، فردا من نغمة الااله البرجوانية ، التي جسات تدرا على العلاقات الاطلاقية ، فان الواقع جاب معاشه «للحراك البشري الجماعي» المبتسق من القاعدة العريضة ، وسط احكام النضال بين الراسالة وفوى تسلفها ، وبين الطبعا الشعبية فحبه الاضطهاد القديم . ثم كان الخروج على الانماط الواقعية ، التي غدت فيما بعد ، مغلندة وغير كافية . السر القديم الذي احزنته الملموس الإنسانية و اكتشافها للانسان ، ومد نغومي وسائل فنه الجديدة كالتسليم ، وتوصل الالوان الفنية المتعددة ، ضمن العمل الواحد ، الى جانب ما ارزته الحروب العاليه والحروب الوطنية وحركات التحرر من نتائج ، نغاعا الوجودان البشري على مرر العميرة . ونشا بذلك ما يعكس ان يسمي ، على صعيد «تقدمي» الواقعية الجديدة» . مقابل المدارس التي تنبع منذ مسهل هذا القرن ، حضارة الغرب .

لست هذه المقدمة ضرورية ، الا لانها تعيد للاجابه عن سؤال : الى اي مدى هذا الشعر ، ملزمنا بظن «الحضارية» ، والى اي حد ياخذ بالرؤيا الفنية ، التي لا تهدر مضمون الصراع انساني المادي ، لحساب انجازات نتقده صلاتها من المصير القاسي ، لها العمل وسط سيطرة الموت ، وحيث الله في السماء ، وعلى الارض الانسان ؟ هل تذكر فقط «ان الرصاصي في كل مكان» ؟ حتى الحرب لا يجدي ، ما دام كل حرب يقضي الى مكان . لقد جاء هذا الديوان مرثيا للموتى ، في حياتهم ، وكان يجب ان يكون مرثيا للموت ، وانتصارها للحياة بحزنها الخلاق العميق . وهكذا رجعت بنا ، الى الوراء ، خاسرا صوتها الجليل بذلك فرصة نصية .

الوطن الذي احمله في قلبي  
شيء  
والوطن الذي برنسي  
شيء آخر .

يا حادي العيس سلم لي ولو دمعة

قَدِّمُوا دَعْمَكُمْ لِلَّذِينَ قَدِّمُوا حَيَاتِهِمْ



جميع فصائل المقاومة

تُكافئ لتعيد تفكير

قلعة البطولات

الوحدتك

سأهم في هذه المهمة  
الجماعية وتبرع للمقاومة

ترسل التبرعات  
للجبهة الشعبية  
لتحرير فلسطين  
أو بواسطة  
"الهدف"